

تحليل كتاب مادة النقد الأدبي

الحديث في ضوء الأهداف التعليمية

مكي فرحان كريم الإبراهيمي
المدرس بكلية التربية
جامعة القادسية

أ.د. حسن علي فرحان العزاوي
كلية التربية (ابن رشد)
جامعة بغداد

ملخص البحث

يعد النقد علم من العلوم عماده الذوق والتأثيرات الشخصية ، فالنقد الأدبي أصبح من أكثر العلوم الإنسانية التي تتصل بأحوال الإنسان، ونشاطه الفكري والاجتماعي ، كالفلسفة بفروعها، وعلوم اللغة والنفس والاجتماع والتاريخ وصارت له نظريات وقواعد ومذاهب أدبية ومعايير جمالية ، وتعددت الآراء حول مسائله وتطلب الأمر فيه الإحاطة بتلك النظريات، والقواعد، والمذاهب، والمعايير الجمالية ، ومع التدفق الأدبي الذي يستند إلى طبع فني ، وملكة عنيدة ، وموهبة أصيلة ، لا بد لها من العمل على تنميتها، وصلتها بالممارسة، والاجتهاد ، والوقوف على رصيد خضم من التجارب الأدبية وإن الأهداف التعليمية تشكل الأساس لكل عملية تعليمية هادفة الغرض منها الوصول إلى المستوى الأفضل ، والكتاب التعليمي هو الأداة التعليمية المحفزة للتفكير والإبداع ، وهو مصدر موثوق بصحته تستقي منه المعرفة بصورة سهلة ، ويساعد على تنمية القدرات العقلية لدى الطلبة . وعلى الرغم من هذه الأهمية والمكانة التي يتمتع بها النقد الأدبي إلا أنه إلى الآن يعاني في جامعاتنا من الإهمال وضعف التدريس واعتماد الطلبة على الحفظ والاستظهار لغرض النجاح فقط ، وبذلك فإن النقد الأدبي لم يحقق الغرض من تدريسه في الجامعات العراقية ألا وهو الوقوف على الجوانب الجمالية والفنية في النص الأدبي ، والاعتماد على كتب معينة في المرحلة الجامعية لكنها لم تأخذ حقها من الدراسة والبحث ، وفي ضوء ذلك ركزت مشكلة البحث على مدى ما تحققه مادة النقد من الأهداف التعليمية المخصصة له ، فاقترص البحث على تحليل محتوى مادة كتاب النقد الأدبي الحديث في ضوء الأهداف التعليمية كونه أحد الكتب المعتمدة في تدريس مفردات مادة النقد الأدبي الحديث . شمل البحث محتوى مادة في كتاب النقد الأدبي الحديث ، واستبعد الباحثان من عملية التحليل المقدمات ، والفهارس ، والهوامش والتعليقات، إذ بلغ العدد الكلي للصفحات الخاصة للتحليل (200) صفحة.

استعمل الباحثان طريقة تحليل المحتوى في تحليل محتوى مادة كتاب النقد الأدبي الحديث لأنها طريقة علمية موضوعية منظمة تلائم تحقيق هدف البحث، وأعدّ الباحثان أداة التحليل من خلال اشتقاق أهداف فرعية من الأهداف التعليمية لمنهج مادة النقد الأدبي الحديث في المرحلة الجامعية. استخدم الباحثان من الوسائل الحسابية والإحصائية الوسط الحسابي، ومعادلة سكوت، والنسبة المئوية، ومن خلال المعيار (الوسط الحسابي) الذي بلغت قيمته (20%) تبين أنّ ما تحقق من الأهداف هدفان فقط هما الهدف الثالث (معرفة الطلبة أساسيات النقد الأدبي والمصطلحات العامة الصحيحة التي

يرجع إليها الناقد في نقد النصوص) فقد حصل هذا الهدف على (890) تكرارا ، بنسبة مئوية مقدارها (39,38) والهدف الرابع (تربية التذوق الفني والجمالي لدى الطلبة في النصوص الأدبية) حصل هذا الهدف على (683) تكرارا، بنسبة مئوية مقدارها (22□30 %). وبما أن الهدفين الثالث والرابع تجاوزت نسبتهما المئوية أكثر من (20%) فهما متحققان في هذا الكتاب.

أما الأهداف الثلاثة الأخرى وهي الهدف الأول (قدرة الطلبة على اختيار نصوص من عيون الأدب العربي) فقد حصل هذا الهدف على (350) تكرارا، بنسبة مئوية مقدارها (49□15 %)، والهدف الثاني (تزويد الطلبة بالأساليب الدقيقة والرفيعة لتمكينهم من إنشاء الكلام الجيد) حصل هذا الهدف على (190) تكرارا، بنسبة مئوية مقدارها (41□8 %). والهدف الخامس (تنمية قدرة الطلبة على الموازنة ودقة الملاحظة والحكم الصحيح بين نتائج الأدباء) فقد حصل هذا الهدف على (127) تكرارا، بنسبة مئوية مقدارها (50□6 %)، وبما أن هذه الأهداف الثلاثة (الخامس ، الثاني ، الأول) حصلت على نسب مئوية أقل من (20%) فهي لم تتحقق في هذا الكتاب بالشكل المطلوب.

وقد خلّص البحث إلى أن هذا الكتاب يزود دارسيه بجملة واسعة من القواعد ، والمعلومات والمصطلحات ، والتعريفات التخصصية الدقيقة ، ولا يراعي الممارسات العملية ، والتطبيقات اللازمة على النصوص الأدبية المختارة ، فهو لا يعنى بالجانب الوظيفي للمادة .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بضرورة تفعيل أهداف مادة النقد الأدبي الحديث لدى تدريسي المادة وتبصيرهم بأهميتها والعمل في ضوءها . واستكمالا لهذا البحث اقترح الباحثان إجراء دراسات وبحوث أخرى تعد مكملة لهذا البحث ...

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يتبوأ النقد مكان الصدارة بين فروع اللغة العربية الأخرى ، وأهميته أصبحت حقيقة ، وعلى الرغم من هذه الأهمية ما زال الدرس النقدي في جامعتنا بعيداً عن تحقيق أغراضه ، في تنمية حاسة التذوق الأدبي لدى طلبتنا، وخلق الرؤيا النقدية لديهم، (10، ص42) .

والسبب في ذلك يعود إلى المنهج النقدي والأدبي الذي يدرس في المرحلة الإعدادية الذي يعتمد على أساس العناية بتاريخ الأدب ، ودراسة العوامل الاجتماعية والسياسية التي أثرت فيه ، من دون الاهتمام بالجوانب الجمالية للنصوص الأدبية (22، ص79).

ويرى الباحثان أن مناهج النقد الأدبي تركز بشكل كبير على الجوانب التاريخية للنقد الأدبي من دون التركيز على الأدوات النقدية التي تنمي حاسة النقد والتذوق الأدبي لدى الطلبة ، وكذلك اعتماد الطلبة على الحفظ والاستظهار لغرض النجاح فقط من دون الوقوف أو فهم الجوانب الفنية والجمالية في النصوص الأدبية التي يدرسونها .

أهمية البحث:

النقد الأدبي من فنون اللغة العربية المهمة، فهو يرمي إلى تقويم النص الأدبي ، في محاولة لإظهار النموذج الأكمل الذي كان يجب أن يكون عليه النص الأدبي ، ففي الوقت الذي يسجل فيه الكاتب مادته عما هو كائن في الأدب فهو في الواقع يؤرخ لتاريخ الأدب ولكنه إذا ما خرج عن هذه الدائرة إلى دائرة تبيان المحاسن ومكامن أسرارهما والمساوئ وأسبابها وأنواعها تعرّض إلى رسم الصورة المثلى التي كان عليها الأدب أن يتبعها فـ في المضامين والشكل كان ذلك هو النقد (16، ص7).

والنقد الأدبي يفيد الأدباء فهو يقومهم ويدلهم على رأي الناس فيهم، ويفيد القراء من جهة أنه يقرب الآثار الأدبية إليهم، ويعلمهم طرائق القراءة الناجحة والنافعة ، فضلا عن انتقاء الكتب التي تتصل بدراساتهم ، وهو بعد ذلك يفيد الأدب في التوصل إلى المقترحات التي تنهض به وتوسع آفاقه (17، ص173) .

وزادت أهمية النقد الأدبي لدرجة كبيرة لأنه يضم الأنظمة العلمية والفلسفية جميعاً ، وصار النقد الأدبي من أكثر فعاليات الأديب نبلاً وسموا ولذلك ترى إن النقد المعاصر بصورة خاصة قد تأثر بأكثر التيارات الفكرية الحديثة في التحليل النفسي والبنوية (5، ص 5).

وعلى الرغم من الأهمية الواضحة لمادة النقد الأدبي فإن هذه المادة لحد الآن في جامعاتنا لم تنم قابلية الطلبة على تحليل النصوص الأدبية ومعرفة جوانبها الجمالية، فالتحليل (ينقل النظرية إلى سير التطبيق لكي تـمـتـحـن الآراء وتختبر وجهات النظر المتباينة)، (26، ص 285).

زيادة على أن التحليل عند الطلبة هو مرحلة متقدمة للتفكير العقلي على حسب ما عده (بلوم) في تقسيمه لمستويات التفكير العقلي ، وتحليل النص يساعد على أمور عدة، فهو يكشف عن ميول الطلبة النفسية والتربوية من خلال الوقوف على الخبرات والأسرار الخفية والبيان اللطيف وكل ما يستحسنه من المعارف ، زيادة على توسيع أفق الطلبة ويغذي مداركهم من خلال التعامل مع المصادر المتعددة وينمي التحليل دافعية القراءة والشعور بحب الانجاز حينما يتعامل الطلبة مع النص بحالة جماعية تعتمد المناقشة التي تهتم بالكشف عن جمال النص والموازنة بينه وبين نصوص أخرى والآراء الأدبية وتقويمها (14، ص 25).

ولا يخفى أن الجامعات تمثل مركز أشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة والمنبر العلمي الذي تنطلق منه آراء المفكرين والعلماء ، ولا يتم ذلك إلا من خلال مناهج دراسية تؤدي إلى تشكيل العقل وتمنح الفرص أمام الطلبة لحريّة توجيّه الأسئلة ومحاولة الاكتشاف (19، ص 31)،

ومن هنا فكر الباحثان بأعداد هذا البحث وتحليل منهج مادة النقد الأدبي الحديث في ضوء الأهداف التعليمية . والحاجة إلى أن يكون تحليل منهج النقد الأدبي في ضوء الأهداف التعليمية ؛ لأن هذه الأهداف من خصائصها أن يكون لها علاقة واضحة بالهدف العام للمادة ، ومنسجمة معه، بحيث تكون مشتقة منه غير متعارض معها، ومن هذه الأهداف نشأت الأهداف السلوكية للمادة (13 ، ص 38) . لذا كان لأبد من أن تكون هناك أهداف مصاغة بطريقة محددة وواضحة ، إذ إن تحديد الأهداف وصياغتها لأغراض التدريس والتقويم من الموضوعات المهمة والحيوية المرتبطة مباشرة بعملياتي التعلم والتعليم (31، ص 101).

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحليل كتاب مادة النقد الأدبي الحديث في ضوء الأهداف التعليمية.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على تحليل محتوى كتاب (في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات) فائق ، مصطفى ، وعبد الرضا علي ، الطبعة الاولى ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، 1989م . في ضوء الأهداف التعليمية .

تحديد المصطلحات:

أولاً: التحليل:

التحليل لغة:

(حلل العقدة : حلها والشيء: رجعته إلى عناصره . يقال: حلّ الدم، وحلّ نفسية فلان: درسها لكشف خباياها . التحليل: تحليل الجملة: بيان أجزائها ووظيفة كل منها) (1 ، ص 268) .

التحليل اصطلاحاً : عرفه كل من:

1. هولستي □□□□□□□□ 1969: هو أسلوب بحثي يستخدم للاستدلال عن طريق التشخيص المنهجي لخصائص المحتوى (39، ص 14).

2. رشوان ، 1989: تلك العملية العقلية التي يقوم بها الباحث من أجل الوصول الى بعض المعاني الجزئية الواضحة وفي ذلك انتقال من المجهول الى المعلوم (12: ص89)

3. عميره 1991 : هو القدرة على تجزئة الموضوع إلى مكوناته الأساسية أو أجزائه بحيث يتضح التدرج الهرمي للأفكار الرئيسية فيه، وتتضح العلاقات بين هذه الأفكار وكيفية تنظيمها. (28 ص، 105-106)

4. ابو جادو 2000 : هو عملية تجزئة المادة المتعلمة إلى عناصرها أو أجزائها الأولية المكونة لها لبيان طبيعة هذه المادة وأسس تكوينها. (2 ، ص469) .

التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى:

أسلوب بحثي وصفي يستخدمه الباحثان في تحليل مفردات كتاب في النقد الأدبي الحديث في ضوء أهدافه التعليمية للمرحلة الجامعية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات علمية في البحث.

ثانياً: النقد الأدبي :

النقد لغةً : (النقد والانتقاد تميز الدراهم وإخراج الزائف منها ، وقد نقدها ينتقدها نقداً وانتقدها وتنتقدها ونقده إياها نقداً : أعطاه فانتقدها أي قبضها) . (1، ص425).
النقد اصطلاحاً : عرفه كل من :

1- الشايب : النقد يوضح لنا المقاييس العامة التي تقدم بها في الكلام من فائدة أو قوة أو جمال (17، ص7) .

2- غزوان : هو قراءة دقيقة للنص الأدبي من خلال التحليل القائم على مناهج مختلفة وصولاً إلى تقدير قيمة ذلك النص الفنية والجمالية (30، ص16) .

3- مندور : هو فن دراسة النصوص والتمييز بين الأساليب المختلفة (34، ص4) .

التعريف الإجرائي للنقد الأدبي:

هو المفردات المنهجية التي تدرس في المرحلة الرابعة لأقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية والمقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي (2010-2011م).

ثالثاً: الأهداف التعليمية :

الأهداف التعليمية : عرفها كل من:

1. ريمرس □□□□□□□□□□ : بأنها قصد نعبر عنه بعبارة نصف تغيراً مقترحاً نريد أن نحدث في المتعلم (40، ص11) .

2. محمد 1991: بأنها وصف أنماط السلوك التي نتوقع أن يمارسها المتعلم ويصدرها بدرجة من الكفاية أو الجودة أو التمكن (31، ص10).

التعريف الإجرائي للأهداف التعليمية:

وصف لأنماط من السلوك نتوقع أن يحققها الطلبة نتيجة النشاطات التي يمارسونها خلال دراستهم لمادة النقد الأدبي الحديث.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

1- دراسة السعدي 1996 :

أجريت الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد وكانت ترمي إلى (تقويم تدريس مادة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) . وقد كان مجتمع البحث يشمل تدريسي مادة النقد الادبي في كلية التربية – ابن رشد – وكلية الآداب – وكلية التربية للبنات في جامعة بغداد للعام الدراسي 1995-1996 اذ بلغ عدد التدريسيين الكلي (21) تدريسياً ، اما مجتمع البحث الاصلي للطلبة بلغ (455) طالباً وطالبة منهم (154) طالباً شكلوا نسبة (34.6) من مجتمع البحث ، و (291) طالبة شكلن نسبة (65.39) من مجتمع البحث موزعين على اقسام اللغة العربية في الكليات المشمولة بالبحث ، وتحقيقاً لاهداف البحث بنت الباحثة اداة بحثها على شكل استبانتين احدهما للتدريسيين والاخرى للطلبة ، فكانت فقرات الاستبانتين (115) فقرة ، منها (62) فقرة خاصة بالتدريسيين و (53) فقرة خاصة بالطلبة موزعة على ستة مجالات ، وقد حرصت الباحثة على اتصاف ادائها بالصدق فعرضتها على نخبة من الخبراء المتخصصين بالتربية وعلم النفس واللغة العربية واصول تدريسها – وبعد ان تأكدت الباحثة من ثبات اداتها بعد اعادة الاداة على عينة من التدريسيين والطلبة طبقت الباحثة اداتها على العينة الاساسية البالغة (18) تدريسياً و (430) طالباً وطالبة – ثم فرغت الاجابات بحسب كل مجال ومن ثم استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي – الوسط المرجح، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية، لمعالجة البيانات احصائياً ، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج بعضها من وجهة نظر التدريسيين والبعض الاخر من وجهة نظر الطلبة ، اما نتائج التدريسيين فقد كانت كما يأتي :

اولاً : نتائج الهدف الاول (مجال الاهداف)

1. ضعف المعرفة باهداف التدريس في مادة النقد الادبي الحديث .
2. الاهداف غير كافية لتحقيق ما هو مطلوب من تدريس النقد الادبي .

ثانياً : مجال الطرائق والاساليب

1. عدم وجود منهج محدد للنقد الادبي
2. اعتماد التدريسيين على طريقة واحدة من طرائق تدريس مادة النقد الادبي

ثالثاً : مجال المفردات :

1. المفردات غير ملائمة لمستوى الطلبة .
2. قلة عدد المفردات التي تعطى للطلبة خلال العام الدراسي .

رابعاً : مجال التدريسيين

1. ضعف الكفاية التدريسية لبعض تدريسي المادة .
2. ضعف تقدير الاهمية العلمية لمادة النقد الادبي من تدريسي الفروع الاخرى

خامساً : مجال الطلبة

1. ندرة الاستعارة من المكتبة وخاصة الكتب النقدية .
2. يعاني اكثر الطلبة الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامية) .

سادساً : مجال اساليب التقويم والامتحانات

1. الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقويم الطلبة .
 2. افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها وترتيبها .
- اماً من وجهة نظر الطلبة فقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :
- اولاً : مجال الاهداف

1. الاهداف صيغت بالفاظ وتعابير عامة وبشكل اجرائي .
2. ليس هناك اهداف محددة للنقد الادبي واخرى لتاريخ النقد .

ثانياً : مجال الطرائق والاساليب

1. لا يتوافر كتاب منهجي للنقد الادبي يكون دليلاً ومساعداً للطلاب .
2. قلة استخدام التقنيات التربوية في تذليل صعوبات النقد الادبي .

ثالثاً : مجال المفردات

1. المفردات اغلبها تقليدية يغلب عليها طابع التكرار .
2. المفردات ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم .

رابعاً : مجال التدريسيين

1. يوجه بعض التدريسيين اهتمامهم بتاريخ النقد لا بالنقد الادبي .
2. قلة المحفزات المادية والمعنوية للتدريسيين المبدعين .

خامساً : مجال الطلبة

1. ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة .
2. ضعف رغبة الطلبة في تخصص اللغة العربية .

سادساً : مجال اساليب التقويم والامتحانات

1. صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية .
2. لا تقيس الامتحانات القدرات النقدية لدى الطلبة .

وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة توصيات عدة اهمها :

1. ضرورة تحديد الاهداف التربوية لتدريس مادة النقد الادبي .
2. ضرورة ان يصار الى ربط فروع اللغة العربية ببعضها البعض .
3. ضرورة الارتقاء بالكفايات التدريسية لتدريس النقد الادبي .
4. زيادة الساعات المقررة لتدريس مادة النقد الادبي في الجامعة (15، ص 16-85)

2- دراسة عبد عون : 2004:

اجري البحث في جامعة القادسية – كلية الاداب وكان يرمي الى تعرف (صعوبات تدريس مادة النقد الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات الاداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) .

وقد اقتصر البحث على :

- 1- اقسام اللغة العربية في كليات الاداب في العراق .
 - 2- تدريسي مادة النقد الادبي في هذه الكليات .
 - 3- طلبة الصفوف الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات الاداب للعام الدراسي 2003-2004م
- اعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق بحثه فهي تمكن الباحث الحصول على معلومات لا يمكن التوصل اليها بدون الاستبانة . وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها تم تطبيقها على افراد العينة النهائية المشمولة بالدراسة جميعاً وعددهم (7) تدريسيين و (197) طالبا وطالبة من المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في الكليات المشمولة بالبحث . وقد اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الآتية .

1. معامل ارتباط بيرسون .

2. الوسط المرجح .

3. الوزن المتوي .

توصل الباحث الى مجموعة من الصعوبات بعضها من وجهة نظر التدريسيين والبعض الاخر من وجهة نظر الطلبة ، وكانت الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين كما يأتي :

أولاً – مجال الأهداف .

- 1- الحصص المخصصة لمادة النقد الأدبي غير كافية لتحقيق أهداف الدرس .
- 2- ضعف إلمام بعض التدريسيين بالأساليب الحديثة في التدريس .

ثانياً : مجال التدريسيين :

- 1- تدريس المادة من تدريسيين غير متخصصين في مجال النقد الأدبي .
- 2- اهتمام بعض التدريسيين بتدريس تاريخ النقد .

ثالثاً : مجال طرائق التدريس .

- 1- قلة الأنشطة اللاصفية .
- 2- ضعف الاهتمام بتدريس النقد الأدبي من خلال تحليل النص .

رابعاً : مجال الطلبة :

- 1- تدريس الطلبة موضوعات لا علاقة لها بما درسوه سابقاً .
- 2- قلة الأنشطة الأدبية التي تسهم في الإطلاع على معلومات مهمة في الدراسة النقدية .

خامساً : مجال الاختبارات

- 1- ينتهي اهتمام الطلبة معظمهم بالمادة النقدية بانتهاء الاختبارات .
- 2- يقتصر الاختبار على تذكر المعلومات دون تحليل أو استنتاج .

أما الصعوبات من وجهة نظر الطلبة فكانت كالآتي :

أولاً : مجال الأهداف

- 1- أهداف تدريس مادة النقد الأدبي غير واضحة لدى الطلبة .
- 2- الأسلوب التقليدي في عرض المادة لا يسهم في تحقيق أهدافها .

ثانياً : مجال التدريسيين

- 1- افتقار محاضرات بعض التدريسيين الى التشويق .
- 2- ضعف كفاية التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة .

ثالثاً : مجال طرائق التدريس .

- 1- ضعف الإمكانيات لتطبيق طرائق وأساليب تدريسية حديثة .
- 2- قلة الاهتمام بالطرائق والأساليب التدريسية الحديثة .

رابعاً : مجال الطلبة .

- 1- قلة مطالعات الطلبة في مجال تخصصهم .
- 2- قلة مشاركة الطلبة في مناقشات بعض المسائل النقدية داخل الصف .

وفي ضوء ما توصل اليه الباحث من صعوبات أوصى بمجموعة توصيات هي :

- 1- ضرورة الاعتماد على طرائق وأساليب تدريسية تنثير اهتمام الطلبة وميولهم بما يجعلهم عنصراً ايجابياً متفاعلاً .
- 2- زيادة الساعات المقررة لتدريس مادة النقد الأدبي لتحقيق أهدافها .

وقد اقترح الباحث مقترحات عدة اهمها .

- (إجراء دراسة لتقويم أداء تدريسيي مادة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب)

(24، ص 10 - 27) .

3- دراسة الربيعي 2005م :

أجريت الدراسة في العراق في جامعة بابل / كلية التربية الاساسية الموسومة بـ(تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق في مادة النقد الادبي الحديث) وكانت ترمي إلى :

1. تعرف مستوى طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في العراق في مادة النقد الادبي الحديث كما افصح عنها اختبار التحصيل .
2. تعرّف دلالة الفرق بين طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق بحسب متوسط الدرجات وتبعاً لمتغير الجنس .

3. تعرف مستوى طلبة كل كلية من كليات الآداب في العراق على حدة بحسب متوسط الدرجات لكل كلية

اختار الباحث عينته بطريقة عشوائية وبلغت (250) طالباً وطالبة موزعين بين كليات التربية في العراق ، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي أداة لبحثه ، بعد عرضه على مجموعة من الخبراء وحلل بياناته مستعملاً الوسائل الإحصائية الآتية :

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات .
2. معامل الصعوبة .
3. معامل التمييز .
4. فعالية البدائل .
5. الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والاناث .

وقد توصل الباحث الى النتائج الآتية :

1. ضعف المستوى التحصيلي لطلبة كليات الآداب في اقسام اللغة العربية في مادة النقد الادبي الحديث .

2. عدم عناية كتب النقد وموضوعاتها بتنمية ميول الطلبة نحو النقد .

3. المدة الزمنية غير كافية لتدريس مادة النقد الادبي الحديث في المرحلة الجامعية واقتصارها على مرحلتين فقط .

وقد أوصى الباحث بضرورة تدريس مادة النقد الادبي الحديث في الصفوف جميعها في قسم اللغة العربية ، وعدم اقتصارها على صف او صفين ، العناية بجانب التطبيق في تدريس مادة النقد الادبي من تدريسي هذه المادة ، وتعويد الطلبة على تطبيق ما يتعلمونه من مصطلحات، وادوات نقدية في النصوص الشعرية، او النثرية، التي يدرسونها . (11 ، ص8-68)

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي :

يعرض الباحثان من خلال هذه الموازنة نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث

الحالي .

1- المنهج : اتبعت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث الوصفي ، واتفقت مع البحث الحالي بإتباعه المنهج الوصفي أيضاً.

2- أداة البحث : اعتمدت الدراسات السابقة على ادوات مختلفة فقد استخدمت دراسة (السعدي ، 1996) ودراسة (عبد عون ، 2004) الاستبانة فقط كأداة لاجراء دراستهما ، اما دراسة (الربيعي 2005) قد استخدم الاختبار التحصيلي فقط كأداة لاجراء دراسته ، في حين البحث الحالي فقد اعتمد على تصنيف جديد من الأهداف التعليمية لمادة النقد الادبي .

3- مكان الدراسة : أجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق ، أمّا البحث الحالي فقد أجري في العراق أيضاً.

4- الهدف : اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها ومع الدراسة الحالية من حيث الأهداف فقد هدفت دراسة (السعدي ، 1996) إلى (تقويم مادة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) اما دراسة (عبد عون ، 2004) قد هدفت إلى (تعرف صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) ، وهدفت دراسة (الربيعي ، 2005) (تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق في مادة النقد الادبي الحديث) ، وكان هدف البحث الحالي (تحليل مفردات مادة النقد الادبي الحديث في ضوء الاهداف التعليمية) .

5- المرحلة الدراسية : اختلفت الدراسات السابقة جميعها في المرحلة الجامعية ، واتفق البحث الحالي معها إذ اقتصرت بالمرحلة الجامعية أيضاً.

6- الوسائل الحسابية والإحصائية : استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة منها : معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والاختبار التائي ، ومعامل صعوبة الفقرة ومعامل التمييز والوسط

المرجح والنسبة المئوية ومعادلة فيشر ، والوزن المئوي اما البحث الحالي فقد استخدم : معادلة سكوت لحساب معامل الثبات ، والنسبة المئوية لحساب التكرارات.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته :

1- منهج البحث :

اعتمد الباحثان في بحثهما الحالي منهجاً وصفيًا ؛ لأنه يتلاءم وطبيعة البحث الذي يُعنى بجمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة ومتابعتها بدقة، وتحليلها وتفسيرها والموازنة بينها، فهو لا يكتفي بالوصف فقط ، وإنما يُحلل ويفسّر ويقارن للوصول إلى تعميمات مُفسّرة ومُكمّمة يمكن الإفادة منها .

2- مجتمع البحث وعينه :

أ - مجتمع البحث:

يُتحدد مجتمع البحث الحالي بمحتوى مادة كتاب في النقد الادبي الحديث منطلقات وتطبيقات والذي يتألف من (240) صفحة .

ب - عينة البحث:

بعد اطلاع الباحثان على موضوعات الكتاب تم استبعاد ما يأتي :

- 1- المقدمات ؛ وذلك لأنها تتضمن تقديمًا لما يحتويه الكتاب .
 - 2- الفهارس ؛ لأنها استعراض لعنوانات الكتاب .
 - 3- الهوامش والتعليقات ؛ لأنها لا تدخل في مادة محتوى الكتاب .
- إذ إن استبعاد الباحثين لبعض اجزاء المحتوى من التحليل أمر مألوف بالنسبة للدراسات التي اعتمدت طريقة تحليل المحتوى ؛ لأنها تعد من ضمن القواعد التي يضعها الباحث عند التحليل ، وبعد استبعاد ما أشير إليه سابقا في المحتوى أصبح عدد الصفحات الصالحة للتحليل من الكتاب (200) صفحة من أصل (240) صفحة ونسبة مئوية قدرها $(83\frac{33}{100})$.

3- طريقة البحث :

استعمل الباحثان طريقة (تحليل المحتوى) في البحث الحالي ؛ لأنها طريقة علمية موضوعية منظمة تلاءم تحقيق هدف البحث ، ولطريقة تحليل المحتوى خصائص عدة منها الموضوعية ، والمنهجية ، ووحدات التحليل ، ووحدات التعداد ، والتكميم (38، ص16) . وقد التزم الباحثان بهذه الخصائص واتبعا الخطوات الآتية :

- 1- تحقيق المنهجية من خلال الالتزام بتحليل محتوى الكتاب عن طريق تصنيف أعده الباحثان لهذا الغرض (تصنيف الأهداف التعليمية) .
- 2- التكميم ؛ وذلك باستعمال التكرارات إذ يحسب تكرار واحد لكل فكرة ترد في المحتوى .
- 3- تحقيق الموضوعية من خلال حساب معامل الثبات .

4- التنظيم أن يكون تحليل المحتوى منتظما لضمان النتائج العلمية السليمة

5- التعميم ، أن تكون النتائج قابلة للتعميم .(6، ص20-21) .

4- أداة البحث :

لتحقيق هدف البحث لابد من وجود أداة تصنيف يتم بموجبها تحليل محتوى موضوعات منهج النقد الأدبي المشمولة بهذا البحث ، والأداة في تحليل المحتوى إطار نظري يتكون من مجموعة من المفاهيم والأفكار المحددة والمعرفة بوضوح وتكون مقسمة إلى مجموعات أو مجالات على أساس منطقي معين (25، ص11) . ونظرا لعدم وجود أداة مسبقة للتعامل بها مع الأهداف ، اضطر الباحثان لبناء أداة يتحقق من خلالها أهداف بحثهما ؛ وذلك في ضوء الأهداف التعليمية التي اشتقت منها أهداف فرعية ، ومن أجل أن تكون عملية وضع الأهداف واشتقاقها خاضعة لضوابط علمية وموضوعية واضحة ودقيقة على وفق خطوات سليمة ، اتبع الباحثان الخطوات الآتية :

- 1- اطلع الباحثان على الأدبيات والبحوث التي تبين كيفية صياغة الأهداف العامة والخاصة والإجرائية .
 - 2- اطلع الباحثان على الأهداف التدريسية الموضوعية للنقد الأدبي للمراحل كافة ومنها المرحلة الجامعية .
 - 3- اطلع الباحثان على عدد من مصادر النقد الأدبي ليتعرفا طبيعة المادة النقدية .
 - 4- اطلع الباحثان على الأهداف المختلفة في الأدبيات والبحوث التي تهتم بهذا المجال وتؤكد .
 - 5- حلل الباحثان الأهداف التعليمية وصنفها في استبانة موحدة ، وقد بلغ عددها (5) أهداف تدريسية واشتق من هذه الأهداف أهدافا فرعية بلغ مجموعها (30) هدفا بشكلها الأولي ، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في هذا الميدان للتحقق من علاقتها بمادة النقد الأدبي وصدقها الظاهري* ، وبعد أن اخذ الباحثان بالملاحظات والتعديلات التي قدمتها لجنة الخبراء بنسبة لا تقل عن (80%) أصبح مجموعها (25) هدفا . وفيما يأتي عرض للأهداف بشكلها النهائي :
- الهدف الأول : تزويد الطلبة بالأساليب الدقيقة والرفيعة لتمكينهم من إنشاء الكلام الجيد .**
- 1- قدرة الطلبة على محاكاة الأساليب الرفيعة للتعبير عما يرومون إيصاله من معان وأفكار .
 - 2- قدرتهم على إنشاء الكلام الجيد لما ينطبع في أنفسهم من فنون أدبية .

*تألفت لجنة الخبراء من الأساتذة الأفاضل وهم : أ.د.قيس إسماعيل محمود الأوسي ، وأ.د.علي ناصر غالب ، وأ.د.عمران جاسم حمد الجبوري ، وأ.م.د.فاضل ناهي عبد عون ، وأ.م.د.حسام عبد علي الجمل ، وأ.م.د.حاتم طه السامرائي ، وأ.م.د.حسين ربيع ، وأ.م.د.حمزة عبد الواحد حمادي ، ، وأ.م.د.سندس عبد القادر الخالدي .

- 3- قدرتهم على تأدية المعنى الواحد بأساليب مختلفة .
 - 4- تمكين الطلبة من قراءة النصوص الأدبية قراءة واضحة وعميقة .
 - 5- تمكينهم من دراسة وجوه البلاغة .
- الهدف الثاني : تنمية قدرة الطلبة على الموازنة ودقة الملاحظة والحكم الصحيح بين نتائج الأدباء**
- 1- قدرة الطلبة على التفكير النقدي المنظم والملاحظة الدقيقة .
 - 2- قدرتهم على الموازنة بين نتائج الأدباء .
 - 3- قدرتهم على تقييم هدف عاطفة الأديب أو زيفها .
 - 4- قدرتهم على تنمية الموازنة بين الأساليب البلاغية .
 - 5- تفهم الطلبة الأساليب الأدبية تفهما جديدا .
- الهدف الثالث : معرفة الطلبة أساسيات النقد الأدبي والمصطلحات العامة الصحيحة التي يرجع إليها الناقد في نقد النصوص .**
- 1- تعرف الطلبة أساسيات النقد الأدبي .
 - 2- تمكين الطلبة من فهم التعريفات النقدية والمصطلحات .
 - 3- تمكينهم من التطبيق على الأساسيات النقدية العامة بالنصوص الشعرية والنثرية .
 - 4- إدراك الطلبة لجوانب التأثير والتأثر فيما تتضمنه النصوص الأدبية .

5- قدرة الطلبة في التركيز على الجوانب الفكرية والمهارات العقلية العليا التي تساعدهم على تعرف العلاقات بين الأدب العربي والآداب العالمية .

الهدف الرابع : تربية التذوق الفني والجمالي لدى الطلبة في النصوص الأدبية .

- 1- قدرة الطلبة على تذوق الجمال في النص الأدبي .
 - 2- قدرتهم على تنمية التذوق السليم .
 - 3- قدرتهم على تربية الحس الفني والنقدي .
 - 4- تفاعل الطلبة مع النصوص الأدبية الجميلة .
 - 5- قدرة الطلبة على اكتشاف النصوص المحتوية على المتعة والفائدة .
- #### الهدف الخامس : قدرة الطلبة على اختيار نصوص من عيون الأدب العربي .
- 1- قدرة الطلبة على اختيار نصوص أدبية متعددة ومختلفة ، لتحقيق الفائدة والمتعة
 - 2- قدرتهم على التمييز بين النصوص الأدبية الشاملة لكل العصور .
 - 3- قدرتهم على اختيار نصوص شاملة لوحدة العمل الأدبي شكلا ومضمونا .
 - 4- تنمية قدرة الطلبة على قراءة النصوص المختارة قراءة صحيحة .
 - 5- تفاعل الطلبة مع النصوص الأدبية المختارة للنقد .

4- وحدات التحليل :

يشير المتخصصون في مجال تحليل المحتوى إلى أن هناك خمس وحدات أساسية تستعمل في هذا الميدان ، تابعة كلها لوحدة التسجيل وهي : ((وحدة الكلمة ، وحدة الفكرة ، وحدة الموضوع ، وحدة الشخصية ، وحدة مقاييس المساحة والزمن)) ويتم اختيار الوحدة على أساسين الأول : أي الوحدات أكثر ملاءمة لموضوع البحث ، والثاني : أي الوحدات تعطي نتائج مرضية بأقل تكاليف (36، ص13) ، اما في البحث الحالي اعتمد الباحثان وحدة الفكرة ، وحدة لتحليل منهج النقد الأدبي للمرحلة الجامعية (كتاب في النقد الأدبي) في ضوء الأهداف التعليمية له ؛ وذلك لان الفكرة هي أكثر الوحدات ملاءمة لهذا البحث ، ولطبيعة المحتوى المحلل فيه ، وهي وحدة أساسية في تحليل المحتوى إذ أنها تأكيد لموضوع معين يراد تشخيصه في المحتوى (6، ص508).

5- خطوات التحليل :

- اتباع الباحثان الخطوات الآتية عند تحليلهما محتوى مادة الكتاب المبحوث :
- 1- قراءة كل موضوع قراءة كاملة بغية تحديد الفكر التي يتضمنها النص المحلل .
 - 2- تحديد الفقرات التي تحوي فكرا ، وهذا يعني تطبيق وحدة التسجيل .
 - 3- تحديد أنواع الفكر في الفقرات وتوزيعها على التصنيف الذي تعبر عنه ، أو تحققه ، وفي ضوء أداة البحث .
 - 4- إعطاء تكرار واحد لكل فكرة تعبر عن هدف فرعي من أهداف التصنيف .
 - 5- تفريغ النتائج التي يسفر عنها تحليل محتوى المادة في استمارة التحليل .

6- قواعد التحليل وأساسه :

هناك عدد من الأسس والقواعد التي تقوم عليه عملية تحليل المحتوى حتى يكون التحليل منهجيا ومنتظما من جهة ، والحصول على نسبة ثبات عالية من جهة ثانية ، وقد تختلف قواعد التحليل بحسب طبيعة المادة المحللة ، وطبيعة التصنيف المستعمل للتحليل (40، ص121) ، إذ اعتمد الباحثان قواعد التحليل الآتية :

- 1- إذا كانت الفكرة الواحدة تحقق أكثر من هدف ، فيؤخذ الهدف الأقرب الذي يبدو تحققه أكثر
- 2- يُعطى لكل من المعطوف والمعطوف عليه تكرار ، إذا كان كلُّ منهما يعبر عن فكرة مستقلة ، وكذلك إذا تعددت المعطوفات . أما إذا كان المعطوف والمعطوف عليه يمتدان إلى فكرة واحدة فيُعطى ل كليهما تكرار واحد .
- 3- إذا احتوت الجملة سبباً ونتيجة ، فيكونان فكرة واحدة، ويُعطى لهما تكرار واحد .
- 4- إذا وردت عبارة تفسر ما قبلها ، فيكونان فكرة واحدة، ويعطى لهما تكرار واحد .

- 5- إذا وردت عبارة احتوت جملة الشرط وجوابه يكونان فكرة واحدة، ويعطى لهما تكرار واحد.
- 6- إذا وردت فكرة لا تشير إلى أيٍّ من أهداف التصنيف المستخدم، فإنها تُصنف في مجال (متنوعة) . يعرض الباحثان نموذجا حَلَّ على وفق قواعد التحليل وأسسها - لتوضيحها - واختير من موضوعات كتاب النقد الأدبي .

(المنهج البنوي):

تعني البنوية لغة البناء أو الطريقة التي يقام بها مبنى ما ، واصطلاحا تطلق على منهج فكري يقوم على البحث عن العلاقات التي تعطي للعناصر المتحدة قيمة وضعها في مجموع منتظم مما يجعل من الممكن إدراك هذه المجموعات في أوضاعها الدالة . وما يهمنا هنا ما يتعلق بالنقد يعد النقد البنوي أساسا تيارا نقديا ضمن تيارات نقدية عديدة ، تنظر إلى النص الأدبي كيانا لغويا قائما بذاته ، ومن ثم ينصب اهتمامها على تحليل النص من حيث ألفاظه وجمله وتراكيبه ومجازاته وصوره الشعرية . إن النقد البنوي يتركز حول النص ويعزله عن كل شيء ، المؤلف والمجتمع والظروف التي نشأ فيها ، ويرى أن الواقع الوحيد الذي يقوم عليه الأدب لا يخرج عن الخطاب أو اللغة ، من هنا تنصب عنايته على طبيعة الخطاب وأدواته والعلاقات التي تربط بين هذه الأدوات . فالعمل الأدبي كله دال ، ((وإذا كانت اللغة هي المادة الأولية التي يستخدمها الكاتب ، فإن النقد الأدبي الذي ينحو إلى تكوين لون من المعرفة عن هذه الأعمال اللغوية ، من حقه - بل من واجبه - أن يركز على مقولات علم اللغة ، وأن يطلب منه أساسا الإجابة عن السؤال التالي : ما هي اللغة ؟ إذ تتوقف عليه الإجابة عن سؤال آخر هو ، كيف صنع هذا العمل ؟ أي أن العمل النقدي يرتبط مباشرة بالعمل اللغوي ولا يرتبط بالميدان الآخر الذي يحدده سؤال ما هو الأدب؟)).

وجوهر النقد البنوي هو التحليل وليس التقييم ، إذ ليس من أهداف هذا النقد أن يصف عملا بالجودة وآخر بالرداءة ، وإنما هدفه الأساس إبراز كيفية تركيب العمل الأدبي والمعاني التي تكتسبها عناصره عندما تتألف على هذا النحو ، فالشكل الأدبي عند البنويين تجربة تبدأ بالنص وتنتهي معه وكلما مضينا في القراءة التحليلية تكشفت لنا أبنية العمل الأدبي .

يرفض البنويون جملة من المفاهيم الشائعة في الساحة النقدية ، لعل أهمها مفهوم ((المفهوم الأدبي)) نظرا لما يشير إليه هذا المفهوم من معنى توحيد النصوص وصهرها في قالب واحد يقوم على التكامل والشمول ونظرا لارتباط هذا المفهوم بشخصية الكاتب بما يفترضه من علاقة مباشرة بين الإنسان والعمل الأدبي ، كما يرفض هؤلاء النقاد فكرة التسجيل الواقعي التي تفترض أسبقية الموضوع على وجوده الكتابي ، وما يترتب على هذه الفكرة من صفات الصدق والإخلاص والأمانة التي تنسب عادة إلى الكاتب الجيد ، وفي الوقت نفسه ينبذ البنويون مبادئ الإلهام والخلق الأدبي ورسالة الكاتب أو العمل الفني ، إذ يرون أن الإيمان بهذه المبادئ يؤدي في النهاية إلى إلغاء النص والقضاء على وجوده .

والنقد الأدبي يعد العمل الأدبي كلا مكونا من عناصر مختلفة متكاملة فيما بينها على أساس مستويات متعددة تمضي في كلا الاتجاهين الأفقي والراسي في نظام متعدد الجوانب ، متكامل الوظائف في النطاق الكلي الشامل ، ويقترح بعض البنويين ترتيب هذه المستويات على النحو الآتي:

- 1- المستوى الصوتي حيث تدرس فيه الحروف ورمزيتها وتكويناتها الموسيقية من نبر وتنغيم وإيقاع.
- 2- المستوى الصرفي وتدرس فيه الوحدات الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة
- 3- المستوى المعجمي وتدرس فيه الكلمات لمعرفة خصائصها الحسية والتجريدية والحيوية والمستوى الأسلوبي لها .
- 4- المستوى النحوي لدراسة تأليف وتركيب الجمل وطرق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية
- 5- مستوى القول لتحليل تراكيب الجمل الكبرى لمعرفة خصائصها الأساسية والثانوية .
- 6- المستوى الدلالي الذي يشغل بتحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة والصور المتصلة بالأنظمة الخارجية عن حدود اللغة التي ترتبط بعلم النفس والاجتماع ، وتمارس وظيفتها على درجات في الأدب والشعر .
- 7- المستوى الرمزي الذي تقوم فيه المستويات السابقة بدور الدال الجديد الذي ينتج مدلولاً أدبيا جديدا يقود بدوره إلى المعنى الثاني أو ما يسمى باللغة داخل اللغة .

يرى النقاد والباحثون أن لهذا المنهج ايجابيات وسلبيات ، اما الايجابيات فتتلخص في المتطلبات الصارمة التي يفرضها على قارئ الأدب ، إذ انه من الصعب - مثلا - على قارئ الرواية الجديدة أن يكون مجرد هاوٍ للمتعة والتسلية ، أو أن يكون غير ملم بقواعد اللغة وفنون القول المختلفة ، لكن هذا المطلب ، في الوقت نفسه ، يحد من انتشار الأدب بسبب صعوبة العثور على عدد كبير من القراء يتحلى بهذا المستوى الممتاز الأمر الذي يخلق نوعا من ((الاستقرائية)) الأدبية المحدودة ، ومن ايجابياته أيضا الروح النقدية العالية التي يتطلبها من القارئ ، إذ يتطلب منه يقظة عالية وتغييرا جذريا في عاداته المتلقية ((الاستهلاكية)) السلبية بحيث يشارك مشاركة ايجابية وفعالة في تصور إمكانات النص وتوقع الحلول المختلفة للقضايا الفنية أو الشكلية المعروضة ، لهذا يقول احد النقاد البنيويين العرب ((ليست البنيوية فلسفة ، لكنها طريقة في الرؤية ومنهج في معاينة الوجود ، ولأنها كذلك فهي تنوير جذري للفكر وعلاقته بالعلم وموقعه منه وبإزائه ، في اللغة لا تغير البنيوية اللغة ، وفي المجتمع لا تغير البنيوية المجتمع ، وفي الشعر لا تغير البنيوية الشعر ، لكنها بصرامتها وإصرارها على الاكتناه المتعمق والإدراك متعدد الأبعاد ، والغوص على المكونات تغير الفكر المعايين للغة والمجتمع والشعر ، وتحوله إلى فكر متسائل ، قلق ، متوثب ، مكتنه ، متقص ، فكر جدلي شمولي في رهافة الفكر الخالق وعلى مستواه من اكتمال التصور (الإبداع)) . وإما سلبيات المنهج البنيوي فاهمها التجاوز المتعمد لعالم القيم الذي ينشأ فيه الكاتب ويتأثر به مهما حاول التجرد منه أو الترفع عليه في إنتاجه الأدبي ، لان اللغة نفسها مجموعة من الرموز الاجتماعية وأداة للتخاطب والتواصل ، كما أن تجاهل عالم القيم يقضي على النقد البنيوي باستبعاد كل المضامين الأخلاقية والجمالية التي لا يمكن أن يخلو منها أي عمل فني من المستوى الرفيع . من اعلام المنهج البنيوي في الغرب ، رولان بارت ، ونور ثروب فراي ، وفي النقد العربي عبد السلام المسدي وكمال أبو ديب (33، ص182-185) .

تحديد العبارات التي تحوي فكرا :

- 1- تعني البنيوية لغة البناء أو الطريقة التي يقام بها مبنى ما ، واصطلاحا تطلق على منهج فكري يقوم على البحث عن العلاقات التي تعطي للعناصر المتحدة قيمة وضعها في مجموع منتظم ، مما يجعل من الممكن إدراك هذه المجموعات في أوضاعها الدالة .
- 2- وما يهمنا هنا ما يتعلق بالنقد ، يعد النقد البنيوي أساسا تيارا نقديا ضمن تيارات نقدية عديدة، تنظر إلى النص الأدبي كيانا لغويا قائما بذاته .
- 3- ينصب اهتمامها على تحليل النص من حيث ألفاظه وجمله وتراكيبه ومجازاته وصوره الشعرية .
- 4- إن النقد البنيوي يتركز حول النص ويعزله عن كل شيء ، المؤلف والمجتمع والظروف التي نشأ فيها .
- 5- ويرى أن الواقع الوحيد الذي يقوم عليه الأدب لا يخرج عن الخطاب أو اللغة ، من هنا تنصب عنايته على طبيعة الخطاب وأدواته والعلاقات التي تربط بين هذه الأدوات . فالعمل الأدبي كله دال
- 6- ((وإذا كانت اللغة هي المادة الأولية التي يستخدمها الكاتب ، فإن النقد الأدبي الذي ينحو إلى تكوين لون من المعرفة عن هذه الأعمال اللغوية ، من حقه - بل من واجبه - أن يركز على مقولات علم اللغة ، وأن يطلب منه أساسا الإجابة عن السؤال التالي : ما هي اللغة ؟ إذ تتوقف عليه الإجابة عن سؤال آخر هو ، كيف صنع هذا العمل ؟ أي أن العمل النقدي يرتبط مباشرة بالعمل اللغوي ولا يرتبط بالميدان الآخر الذي يحدده سؤال ما هو الأدب؟)).
- 7- وجوهر النقد البنيوي هو التحليل وليس التقويم .
- 8- إذ ليس من أهداف هذا النقد أن يصف عملا بالجودة وآخر بالرداءة ، وانما هدفه الأساس إبراز كيفية تركيب العمل الأدبي والمعاني التي تكتسبها عناصره عندما تتألف على هذا النحو .
- 9- فالشكل الأدبي عند البنيويين تجربة تبدأ بالنص وتنتهي معه ، وكلما مضينا في القراءة التحليلية تكشفنا لنا أبنية العمل الأدبي .
- 10- يرفض البنيويون جملة من المفاهيم الشائعة في الساحة النقدية ، لعل أهمها مفهوم ((المفهوم الأدبي)) نظرا لمل يشير إليه هذا المفهوم من معنى توحيد النصوص وصهرها في قالب واحد يقوم على التكامل

والشمول ونظرا لارتباط هذا المفهوم بشخصية الكاتب بما يفترضه من علاقة مباشرة بين الإنسان والعمل الأدبي .

11- يرفض هؤلاء النقاد فكرة التسجيل الواقعي التي تفترض أسبقية الموضوع على وجوده الكتابي ، وما يترتب على هذه الفكرة من صفات الصدق والإخلاص والأمانة التي تنسب عادة إلى الكاتب الجيد .

12- ينبذ البنيويون مبادئ الإلهام والخلق الأدبي ورسالة الكاتب أو العمل الفني ، إذ يرون أن الإيمان بهذه المبادئ يؤدي في النهاية إلى إلغاء النص والقضاء على وجوده .

13- والنقد الأدبي يعد العمل الأدبي كلا مكونا من عناصر مختلفة متكاملة فيما بينها على أساس مستويات متعددة تمضي في كلا الاتجاهين الأفقي والراسي في نظام متعدد الجوانب ، متكامل الوظائف في النطاق الكلي الشامل ، ويقترح بعض البنيويين ترتيب هذه المستويات على النحو الآتي:

14- 1- المستوى الصوتي حيث تدرس فيه الحروف ورمزيتها وتكويناتها الموسيقية من نبر وتنغيم وإيقاع

15- 2- المستوى الصرفي وتدرس فيه الوحدات الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة .

16- 3- المستوى المعجمي وتدرس فيه الكلمات لمعرفة خصائصها الحسية والتجريدية والحيوية والمستوى الأسلوبي لها .

17- 4- المستوى النحوي لدراسة تأليف وتركيب الجمل وطرق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية .

18- 5- مستوى القول لتحليل تراكيب الجمل الكبرى لمعرفة خصائصها الأساسية والثانوية .

19- 6- المستوى الدلالي الذي يشغل بتحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة والصور المتصلة بالأنظمة الخارجية عن حدود اللغة التي ترتبط بعلم النفس والاجتماع ، وتمارس وظيفتها على درجات في الأدب والشعر .

20- 7- المستوى الرمزي الذي تقوم فيه المستويات السابقة بدور الدال الجديد الذي ينتج مدلولاً أدبياً جديداً يقود بدوره إلى المعنى الثاني أو ما يسمى باللغة داخل اللغة .

21- يرى النقاد والباحثون أن لهذا المنهج ايجابيات وسلبيات ، اما الايجابيات فتتلخص في المتطلبات الصارمة التي يفرضها على قارئ الأدب ، إذ انه من الصعب - مثلاً - على قارئ الرواية الجديدة أن يكون مجرد هاوٍ للمتعة والتسلية ، أو أن يكون غير ملم بقواعد اللغة وفنون القول المختلفة ، لكن هذا المطلب ، في الوقت نفسه ، يحد من انتشار الأدب بسبب صعوبة العثور على عدد كبير من القراء يتحلى بهذا المستوى الممتاز .

22- يخلق نوعاً من ((الاستقرائية)) الأدبية المحدودة .

23- ومن ايجابياته أيضاً الروح النقدية العالية التي يتطلبها من القارئ .

24- إذ يتطلب منه يقظة عالية وتغييراً جذرياً في عاداته المتلقية ((الاستهلاكية)) السلبية بحيث يشارك مشاركة ايجابية وفعالة في تصور إمكانات النص وتوقع الحلول المختلفة للقضايا الفنية أو الشكلية المعروضة .

25- يقول احد النقاد البنيويين العرب ((ليست البنيوية فلسفة ، لكنها طريقة في الرؤية ومنهج في معاينة الوجود ، ولأنها كذلك فهي تثوير جذري للفكر وعلاقته بالعلم وموقعه منه وبإزائه ، في اللغة لا تغير البنيوية اللغة ، وفي المجتمع لا تغير البنيوية المجتمع ، وفي الشعر لا تغير البنيوية الشعر ، لكنها بصرامتها وإصرارها على الاكتناه المتعمق والإدراك متعدد الأبعاد ، والغوص على المكونات ، تغير الفكر المعايير للغة والمجتمع والشعر ، وتحوله إلى فكر متسائل ، قلق ، متوثب ، مكتنح ، متقصٍ فكر جدلي شمولي في رهافة الفكر الخالق وعلى مستواه من اكتمال التصور والإبداع)) .

26- وإما سلبيات المنهج البنيوي فاهمها التجاوز المتعمد لعالم القيم الذي ينشأ فيه الكاتب ويتأثر به مهما حاول التجرد منه أو الترفع عليه في إنتاجه الأدبي ، لان اللغة نفسها مجموعة من الرموز الاجتماعية وأداة للتخاطب والتواصل .

27- أن تجاهل عالم القيم يقضي على النقد البنيوي باستبعاد كل المضامين الأخلاقية والجمالية التي لا يمكن أن يخلو منها أي عمل فني من المستوى الرفيع .

28- من اعلام المنهج البنيوي في الغرب ، رولان بارت ، ونور ثروب فراي ، وفي النقد العربي عبد السلام المسدي ، وكمال أبو ديب .

استمارة التحليل

رقم الفكرة	حقلها	رقم الفكرة	حقلها	رقم الفكرة	حقلها	رقم الفكرة	حقلها
1	2/3	8	1/3	15	1/3	22	2/3
2	1/3	9	1/3	16	1/3	23	1/3
3	1/2	10	2/3	17	1/3	24	1/3
4	1/3	11	1/3	18	1/3	25	5/3
5	1/3	12	1/3	19	1/3	26	1/3
6	1/3	13	1/3	20	1/3	27	1/3
7	1/3	14	1/3	21	1/3	28	5/3

7- ثبات التحليل :

تتطلب طريقة تحليل المحتوى الموضوعية ؛للتأكد من سلامة التحليل،ويمكن تحقيقها عن طريق الثبات. وبغيابه فإنّه من الصعوبة الوثوق بنتائج التحليل . ويتأثر التحليل بطبيعة المادة المحللة ،وأداة التصنيف ،وخبرة المحلل ومهارته ومدى وضوح أسس التحليل وقواعده (39،ص135). ومن أجل الحصول على ثبات مقبول يُطمئن إليه في أثناء عملية التحليل ، اختار الباحثان عينة من مادة الكتاب بنسبة قدرها (30%) من العدد الكلي من صفحات الكتاب الخاضعة للتحليل ، ويستخرج الثبات من خلال طريقتين :

الأولى : اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن لمدة (30) يوماً .

الثانية : الاتساق بين محللين مختلفين في النتائج. وباستعمال معادلة سكوت وهي:

عدد مرات اتفاق المحللين

معامل ثبات تحليل المحتوى ————— 100

عدد الوحدات الكلية للمحللين

□ □ 32، ص126)

بلغ معامل الاتفاق بين محاولتي الباحث الثاني* عبر الزمن مدة (30) يوماً (13،85) على تسمية الفكر، و(12،90) على تصنيفها . وبلغ معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول (13،85) على تسمية الفكر ، و(33،88) على تصنيفها ، وبلغ معامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني (32،89) على تسمية الفكر ، و(36،80) على تصنيفها ، وبلغ معامل الاتفاق بين المحلل الأول والمحلل الثاني (36،82) على تسمية الفكر و(66،88) على تصنيفها .

8- الوسائل الحسابية والإحصائية :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

1- معادلة سكوت لحساب معامل الثبات .

2- النسبة المئوية لمعالجة البيانات.

□ □ 32، ص126)

* المحللان هما المدرسان المساعدان : فر اس حسن ، شكري عز الدين محسن ، التدريسيان بكلية التربية - جامعة بابل .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحثان النتائج التي توصلا إليها في هذا البحث ومناقشتها ، وذلك في ضوء التصنيف المستعمل للكتاب المحلل ، اذ يعرضان نتائج تحليل محتوى كتاب في النقد الادبي بحسب الترتيب التنازلي للاهداف الرئيسية مع اهدافها الفرعية .

كشفت نتائج التحليل ان هناك (2278) فكرة تضمنها الكتاب (2260) فكرة منها تنسجم مع الاهداف الفرعية وبنسبة مئوية (57 □ 98%) ، وان هناك (18) فكرة فقط لا تنسجم مع الاهداف الفرعية وقد شكلت نسبة (41 □ 1%) وهي نسبة ضئيلة جدا لا تشكل أي ضرر على محتوى مادة الكتاب والاهداف التي توزعت عليها الفكر كانت ستة اهداف وهي كما مبين في جدول (1)

جدول (1) الاهداف الرئيسية مرتبة تنازليا حسب تكراراتها ونسبها المئوية .

ت	الاهداف	التكرارات	%	الترتيب
1	الهدف الثالث	670	29 □ 65	1
2	الهدف الرابع	463	20 □ 48	2
3	الهدف الخامس	230	10 □ 18	3
4	الهدف الاول	190	8 □ 41	4
5	الهدف الثاني	127	5 □ 62	5
	المجموع	2260	100%	

يتضح من جدول (1) ان الهدف الثالث حصل على (670) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (29 □ 65) ، والهدف الرابع حصل على (463) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (20 □ 48) ، إنَّ المعيار الذي نستطيع من خلاله الحكم على أنَّ الهدف متحقق في محتوى الكتاب أم لا هو الوسط الحسابي ، وبعد استخراجه كانت نسبته في هذا البحث (20%) ، ومن خلاله تبين أنَّ ما تحقق من الأهداف الخمسة هدفان فقط وهما الهدف الثالث (معرفة الطلبة أساسيات النقد الأدبي والمصطلحات العامة الصحيحة التي يرجع إليها الناقد في نقد النصوص) ، والهدف الرابع (تربية التذوق الفني والجمالي لدى الطلبة في النصوص الأدبية) ، وبما ان نسبتهما تجاوزت اكثر من (20%) هذا يعني تحقيقهما في محتوى الكتاب ، في حين ان الاهداف الثلاثة الاخر لم تصل نسبتهما المئوية الى (20%) لذلك لم تتحقق بالشكل المطلوب ، إذ حصل الهدف الخامس (قدرة الطلبة على اختيار نصوص من عيون الأدب العربي) على (230) تكراراً ، بنسبة مئوية (10 □ 18) ، والهدف الاول (تزويد الطلبة بالأساليب الدقيقة والرفيعة لتمكينهم من إنشاء الكلام الجيد) حصل على (190) تكراراً ، بنسبة مئوية (8 □ 41) ، والهدف الثاني (تنمية قدرة المتعلم على الموازنة ودقة الملاحظة والحكم الصحيح بين نتاج الأدباء) حصل على (127) تكراراً ، بنسبة مئوية (5 □ 62) ، وهذه النسب أقل من (20%). وفيما يأتي عرض نتائج كل هدف رئيسي وتفسيره مع أهدافه الفرعية كما مبين في جدول (2)

جدول (2) يبين الأهداف التربوية في محتوى الكتاب موضحا فيه كل هدف وتكراراته ونسبه المنوية

الأهداف														
الهدف الثاني			الهدف الأول			الهدف الخامس			الهدف الرابع			الهدف الثالث		
ت	ترتيب الهدف الفرعي	التكرار	%	ترتيب الهدف الفرعي	التكرار	%	ترتيب الهدف الفرعي	التكرار	%	ترتيب الهدف الفرعي	التكرار	%	ترتيب الهدف الفرعي	التكرار
1	2	320	47,76	2	75	39,47	3	83	47,52	5	220	47,76	2	320
2	1	135	20□15	5	48	25□26	4	46	23□33	3	108	20□15	1	135
3	3	90	13□43	1	40	21□05	2	41	18□14	2	84	13□43	3	90
4	4	78	11□64	4	27	14□21	1	35	11□01	1	51	11□64	4	78
5	5	47	7□01				5	25	10□88			7□01	5	47
المجموع		670	99□99		190	99□99		230	%100		463	%100		127

يتضح من جدول (2) ان الهدف الثالث (معرفة الطلبة أساسيات النقد الأدبي والمصطلحات العامة الصحيحة التي يرجع إليها الناقد في نقد النصوص) ، فقد تحقق هذا الهدف في كتاب النقد الادبي بشكل كبير اذ شكل وحدة مساحة واسعة من محتوى مادة الكتاب الكلي ، ومعظمه يركز على التعريف العام بالأساسيات النقدية من غير توظيفها ، يربك ، ويثقل اذهانهم ويهرق حافظتهم ، وقد يتخرج الطلبة في قسم اللغة العربية وهم عاجزون عن التعبير لما يدور في خواطرهم وتقديم افكارهم في سلاسة ويسر (35، ص7) . وتضمن هذا الهدف (5) خمسة اهداف فرعية توزعت عليها تكراراتها كلا حسب طبيعته ووظيفته ، وقد بلغت تكرارات الهدف الفرعي الثاني (تمكن الطلبة من فهم التعريفات النقدية والمصطلحات) (320) تكرارا بنسبة مئوية مقدارها (76 □ 47) ، وهذا يؤكد ان الهدف قد تحقق بشكل جيد ، اذ يعد الجانب الاساسي للخلفية التي ينطلق منها الطالب المتخصص لفهم مصطلحات المادة النقدية ...

اما الهدف الفرعي الاول (تعرف الطلبة على أساسيات النقد الأدبي) فقد حصل على (135) تكرارا بنسبة مئوية مقدارها (15 □ 20) ان تحقيق هذا الهدف في أي كتاب نقدي امر طبيعي ؛ لان المادة النقدية قائمة على اساسيات ومصطلحات وتعريفات قد تكون مشتركة ، وقد تكون متفاوتة من جهة منهج وصفها وتفسيرها ... اما بقية الاهداف الفرعية التي لم تصل نسبتها الى الوسط الحسابي فهي الهدف الفرعي الثالث (التطبيق على الأساسيات النقدية العامة بالنصوص الشعرية والنثرية) الذي بلغ عدد تكراراته (90) تكرارا ونسبة مئوية مقدارها (43 □ 13) وهو يحتاج الى زيادة نسبة في الكتاب بما يضمن تحقيقه ، ان عدم مراعاة الجانب التطبيقي في الدروس النقدية شكل خلا في منهجية الكتاب انعكس سلبا على طالب اللغة العربية اذا ما اعتمد تدريسه في الجامعة ، اذ ان التركيز في الدرس النقدي على الجانب النظري من دون التطبيقي يؤدي الى حفظ المصطلحات النقدية من دون استيعابها ، وهذا يؤكد احتياجات الطلبة في اطلاعهم النقدي للجانب التطبيقي في تحليل النص الادبي (4، ص10) ، والهدف الفرعي الرابع (ادراكهم لجوانب التأثير والتأثر فيما تتضمنه النصوص الأدبية) فقد بلغ مجموع تكراراته (78) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (64 □ 11) وكذلك الهدف الفرعي الخامس (قدرة الطلبة على نقد نماذج من الأدبين العربي والعالمي) الذي بلغ مجموع تكراراته (47) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (01 □ 7) وهذان الهدفان يتطلبان زيادة نسبتتهما عند النظر في محاولة اعادة الكتاب او تنقيحه ...

اما الهدف الرابع وهو (تربية التذوق الفني والجمالي لدى الطلبة في النصوص الأدبية) فقد احتل الترتيب الثالث اذ بلغ مجموع تكراراته (463) تكرارا وبنسبة مئوية (48 □ 20) فلا بد من تمكين الطلبة من التذوق الفني لانواع التعبيرات من الشعر والنثر ليدركوا القيم الجمالية في اساليب الكلام ومعانيه ، وتنمو لديهم الحاسة الفنية (3، ص6-7) ، وتضمن هذا الهدف خمسة اهداف فرعية توزعت عليها تكراراتها كل حسب طبيعته ووظيفته ، ان الهدف الفرعي الخامس (قدرة الطلبة على اكتشاف النصوص المحتوية على المتعة والفائدة) فقد احتل المرتبة الاولى بحصوله على (220) تكرارا وبنسبة مئوية (52 □ 47) ، اذ ان الطالب يميل الى العمق في الخطاب اللغوي والعمق الخيالي ، ويصبح قادرا على فهم دلالات الالفاظ بدقة ، والتمييز بين المترادفات المتقاربة ، وفهم المتضادات بوضوح ، وتعمق الفكرة ، وان الميول تتفاوت وتتعلق بالجوانب العاطفية ، وهذا كله يتطلب تنوع المجالات التي تتناولها الموضوعات ، مع مراعاة ميولهم ورغباتهم (9، ص81) .

اما الهدف الفرعي الثالث الذي جاء بالمرتبة الثانية وهو (قدرتهم على تربية الحس الفني والنقدي) اذ بلغ مجموع تكراراته (108) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (33 □ 23) ، ان وظيفة النقد الادبي هي تحقيق عمق النظرة عند الطلبة وسعة ادراكهم ، وان الدرس النقدي يساعد الطلبة على قضاء وقت ممتع ، لكشف القيم الجمالية ، وتوطيد الروابط الانسانية ، وتاصيل المنهج في نفوس الدارسين ، وزيادة خبراتهم اللغوية والادبية ، ويعرفهم روائع الفن الفكري والاجتماعي ... (4، ص270) ، كل ذلك يساعد في تربية حسهم الفني والنقدي .

اما بقية الاهداف التربوية وهي (قدرة الطلبة على اختيار نصوص من عيون الأدب العربي) و(تزويد الطلبة بالأساليب الدقيقة والرفيعة لتمكينهم من إنشاء الكلام الجيد) و(تنمية قدرة المتعلم على الموازنة ودقة الملاحظة والحكم الصحيح بين نتاج الأدباء) على الرغم من اهميتها في اهداف النقد الادبي الا انها لم تحظ بالاهتمام المطلوب ؛ لان نسبتها لم تبلغ الوسط الحسابي للنسبة المئوية (20%) لذلك لم تتحقق بالشكل المطلوب ...

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات :

اولا- الاستنتاجات :

- 1- ان الاهداف التعليمية غير متوازنة بين عرض الموضوعات المختارة للمقرر .
- 2- ان الهدفين الاول والثاني لم يتحققا بالشكل المطلوب على الرغم من اهميتهما .
- 3- تآثر الافكار في ثنايا الدروس مع الاتجاه الادبي ، وغياب الاساليب التي تنمي لدى الطلبة مهارات التفكير المختلفة في عرض الموضوعات النقدية .
- 4- ان محتوى الكتاب لا يخاطب وجدانيا الطلبة ، وبعيد عن واقعهم وما يحتاجونه من ممارسات عملية وتطبيقات لازمة تطور قابلياتهم الفكرية ، وعنايته بالنقد التخصصي اكثر منه بالنقد الوظيفي ولعل هذا هو الذي ادى الى جفاف مادة النقد الادبي وصعوبتها.

ثانيا - التوصيات :

- 1- ضرورة تفعيل هذه الاهداف لدى تدريسيي مادة النقد الادبي وتبصيرهم باهميتها والعمل في ضوءها في قسم اللغة العربية .
- 2- اعادة النظر في طريقة عرض بعض الموضوعات النقدية ، والاهتمام بطرائق العرض الشيقة وإضافة ملخص للنقاط الرئيسية في نهاية كل فصل .
- 4- عرض الكتاب على لجنة من المتخصصين لتقويمه والنظر في تنقيحه واعادة تاليفه ، لتحقيق التوازن بين الاهداف التعليمية في محتواه وتلافي الخلل الموجود في توزيعها ضمن المحتوى .
- 4- الحرص على تدريس مادة النقد الادبي تدريسا وظيفيا ، وربطها بفنون اللغة العربية الاخر.

ثالثا- المقترحات : يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية :

- 1- دراسة تقويمية لتدريس مادة النقد الادبي في الجامعات العراقية .
- 2- دراسة تقويمية لاداء تدريسيي مادة النقد الادبي في الجامعات العراقية .
- 3- دراسة تحليلية لمادة النقد الادبي في ضوء مستويات بلوم .
- 4- بناء برنامج لتدريس مادة النقد الادبي في الجامعات العراقية في ضوء اهدافها .

- المصادر :

1. ابن منظور (ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) . لسان العرب ، الدار المصرية ، د.ب.
2. أبو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000
3. احمد ، محمد عبد القادر . طرائق تعليم الأدب والنصوص . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1988 م .
4. بارت ، رولان ، نظرية النص ، ترجمة : محمد خير اليقاعي . مجلة العرب والفكر العالمي . ع3 ، مركز الانماء القومي ، بيروت ، 1988 م .
5. التكرلي ، نهاد . اتجاهات النقد الأدبي الفرنسي المعاصر . دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1979 م .
6. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم الثانوي . توجيهات وتوصيات الاختصاصيين والتربويين لمدرسي مادة اللغة العربية . ط1 ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1983 م .
7. حسين ، سمير محمد . تحليل المضمون . جامعة القاهرة ، مركز بحوث الرأي العام ، القاهرة ، 1983 م .
8. الحسيني ، فراس حسن عبدالامير . تقويم كتاب شرح ابن عقيل في ضوء الاهداف التعليمية . جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، 2006 م ، (رسالة ماجستير).
9. خاطر ، محمود رشيد . طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة . ط4 ، دار المعرفة ، القاهرة ، 1989 م .
10. الخطيب ، حسان . ابحاث نقدية ومقارنة . دار الفكر ، دمشق ، 1972 م .
11. الربيعي ، ضرغام سامي ، تقويم مستوى طلبة كليات الاداب في العراق في مادة النقد الادبي الحديث ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، 2005 م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
12. رشوان ، حسين عبد الحميد احمد . العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم ، ط4 ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 1989 م .
13. ريان ، فكري حسن . التدريس اهدافه ، اسسه ، اساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته . ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1984 م .
14. الزهوي ، عبد الجبار بجاجي . اثر تدريس مادة البلاغة في مهارة التحليل الادبي لدى طالبات الصف الخامس الثانوي . جامعة بغداد كلية التربية ، 1988 م ، (رسالة ماجستير).
15. السعدي ، وفاء شاوي حسن . تقويم تدريس مادة النقد الادبي في اقسام اللغة العربية في كليات جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة . جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 1996 م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
16. سلوم ، داود . مقالات في تاريخ النقد الادبي . دار الرشيد ، بغداد ، 1981 م .
17. الشايب ، احمد . الاسلوب . القاهرة ، 1964 م .
18. الشايب ، احمد . أصول النقد الأدبي . ط7 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1964 م .
19. شحاته ، حسن . اساسيات التدريس الفعال في العالم العربي . ط3 ، الدار المصرية اللبنانية ، 1997 م .
20. الشريفي ، يحيى خليفة حسن محل . تقويم كتاب البلاغة والتطبيق لطلبة الصف الخامس الادبي في ضوء اهداف تدريسه . الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2002 م ، (رسالة ماجستير).
21. الشمري ، هدى علي جواد . تقويم كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء الاهداف التربوية الموضوعية لها . جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 2001 م ، (اطروحة دكتوراه).
22. الطاهر ، علي جواد . مقدمة في النقد الادبي . دار المدى ، دمشق ، 2004 م .
23. طعيمة ، رشدي أحمد . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه ، أسسه ، استخداماته . دار الفكر للطباعة ، القاهرة ، 1987 م .

24. عبد عون ، فاضل ناهي . صعوبات تدريس مادة النقد الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسين والطلبة ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية . جامعة القادسية ، كلية الآداب ، المجلد السابع ، ع4 ، 2004م.
25. عبد النور ، فرنسيس . التربية والمناهج . دار النهضة ، القاهرة ، 1967م .
26. عتيق ، عبدالعزيز . في النقد الادبي . دار النهضة العربية، بيروت، 1971م.
27. العجيلي ، صباح حسين وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي . مكتب حمدان الدباغ للطباعة ، بغداد ، 2001م .
28. عميرة ، ابراهيم ، المنهج وعناصره ، ط3 ، دار المعرفة ، القاهرة ، 1991م .
29. عودة ، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل ، الأردن ، إربد ، 1985م.
30. غزوان ، عناد. موقف القرآن من الشعر العربي. مجلة الاستاذ، كلية التربية، المجلد (15)، 1964م.
31. محمد ، داود ماهر ومجيد مهدي محمد. اساسيات في طرائق التدريس العامة. دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، 1991م.
32. محمود ، صلاح الدين عرفة . تعليم وتعلم التدريس في عصر المعلومات . ط 1، عالم الكتب ، القاهرة ، 2005 م.
33. مصطفى ، فائق وعبد الرضا علي . في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات . ط1، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، 1989م .
34. مندور ، محمد . النقد المنهجي عند العرب. القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1957م.
35. نبوي ، عبد العزيز . في أساسيات اللغة العربية ، الكتابة الابتدائية الوظيفية ، النحو الوظيفي ، فوائد اللغة العربية . ط2، مؤسسة المختار ، مصر ، 2003م .
36. ياسين ، السيد . تحليل مضمون الفكر القومي . ط 1 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1980 م .